واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

د/ أحمد بن علي بن يوسف الغفــيري

أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية جامعة الملك خالد

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن: أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بهذه الآداب (آداب المتعلم نحو نفسه، آداب المتعلم نحو أساتذته، آداب المتعلم مع زملائه، آداب المتعلم نحو بيئة التعليم) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على أهم آداب المتعلمين، وواقع التزام الطلاب بها، وفقاً لمتغيرات: النوع، الجنسية، التخصص، الدرجة العلمية، المرحلة التي يقوم الأستاذ بتدريسها، سنوات العمل بالتدريس في الجامعة. ولتحقيق هذه الأهداف، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال استبانة تم تطبيقها على (٥٢٨) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك خالد؛ أي بنسبة (٢٧,٣٩%) من المجتمع الأصلي للدراسة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: اتفق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على الأهمية الكبيرة لجميع آداب المتعلمين بصورة مجملة، كما اتفقوا على أن التزام طلاب جامعة الملك خالد بهذه الآداب كان بدرجة متوسطة بصورة مجملة. وفيما يتعلق بالفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على أهم آداب المتعلمين؛ اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة – حسب متغيرات: النوع، المرحلة التي يدرسها عضو هيئة التدريس، سنوات عمل عضو هيئة التدريس بالجامعة – على الاستبانة مجملة، في اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذكور، والذين يدرسون كل المراحل الدراسية بالجامعة، والذين عملوا في الجامعة (١٥) سنة فأكثر. أما متغيرات: الجنسية، والدرجة العلمية، والتخصص؛ فلم توجد فروق – وفقاً لها – على الاستبانة مجملة. أما بالنسبة للفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على واقع التزام الطلاب بآداب المتعلمين؛ اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة – حسب متغيري: الجنسية، والدرجة العلمية، – على الاستبانة مجملة، في اتجاه أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين، والأساتذة المساعدين. أما متغيرات: النوع، والتخصص، والمرحلة التي يدرسها عضو هيئة التدريس، وسنوات عمل عضو هيئة التدريس بالجامعة ؛ فلم توجد فروق – وفقاً لها – على الاستبانة مجملة.

وعلى ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، قدم الباحث عدة توصيات، أهمها: الاهتمام بدراسة آداب المتعلمين في التراث الإسلامي، تضمين المقررات الجامعية في جميع الكليات بعض آداب المتعلمين التي تغرس فيهم حب العلم وتقدير العلماء واحترام الأقران والمحافظة على مكان التعلم، تكامل جهود كافة المؤسسات التربوية للعمل على غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية لدى طلاب الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The commitment of King Khalid University students to the ethics of learners from the perspective of faculty members

Abstract:

This study aimed to uncover the most important ethics of the learners that the students of King Khalid University should commit from the perspective of the faculty members, the reality of the commitment of the students of King Khalid University to these ethics (the learner's ethics toward himself, toward his teachers, toward his colleagues, toward the learning environment) from the perspective of the faculty members, the extent of the existence of statistically significant differences between the responses of the faculty members of King Khalid University on the most important ethics of learners and the reality of students' commitment to them, according to variables of: gender, nationality, specialization, degree, stage which the faculty member teaches, teaching years at the University. To achieve these objectives, the study used the descriptive survy method through a questionnaire applied to (528) faculty members at King Khalid University; (27.39%) of the original society of the study.

The most important results of the study were: The faculty members at King Khalid University agreed on the great importance of all the ethics of the learners in general, and agreed that the commitment of King Khalid University students to this ethics was in a medium degree in general. For the statistical differences between the responses of faculty members at King Khalid University on the most important ethics of the learners, there were statistically significant differences between the responses of the sample members according to the variables of: gender, stage which the faculty member teaches, on the whole questionnaire, in the direction of male faculty members, who study all levels at the university, and those who worked at the university for 15 years and over. According to the variables of: nationality, degree, and specialization; there were no differences on the whole questionnaire. For the statistical differences between the responses of faculty members at King Khalid University on the reality of student commitment to the ethics of learners, there were statistically significant differences between the responses of the sample members according to variables of: nationality and degree, in the direction of non-Saudis, and assistant professors. According to the variables of: gender, specialization, stage which the faculty member teaches, and years of work at the university; there were no differences on the whole questionnaire.

The most important recommendations of the study were: the interest in studying the ethics of learners in the Islamic heritage, the inclusion of some ethics of learners in the university courses to instill in them the love of science, the appreciation of scientists, respect for peers, and the preservation of the place of learning, integration of efforts of all educational institutions to work on instilling the moral, social, and scientific values for university students.

المقدمة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حث الدين الإسلامي الحنيف على طلب العلم فقد كانت أول آية نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام تحث وتأمر بالعلم، قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾(سورة العلق-١)، فالعلم طريق إلى الجنة قال عليه الصلاة والسلام: ﴿وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ﴾ (البخاري،ج١، ص٢٤). فإذا كان طلب العلم هو الطريق إلى الجنة، فهو بلا شك مطلب المتعلمين.

إن العلم وطلبه غاية النفوس المحبة للمعرفة والتنوير، فبالعلم يُعرف الخالق سبحانه وتعالى، وبه يُعبد ويُعظّم، والعلم النافع أداة طيّعة في يد الإنسان يذلل بها صعاب الحياة، ولهذا لا يستوي المتعلم وغير المتعلم، قال تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾(سورة الزمر-٩)، ولهذا فالعلم وأهله لهم مكانتهم العظيمة في الدنيا والأخرى.

ومع أهمية العلم وطلبه، إلا أن لهذا العلم آداباً يجب أن يتحلى بها من أراد طلبه، وهذه الآداب أكدّ عليها الإسلام، وحث عليها، وجعل من أهمها: حُسْن الخُلُق، فقد وُصِف به نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام، وامتدحه الله سبحانه وتعالى به بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾(سورة القلم-٤)، ومن ثم، ينبغي على طالب العلم أن يقتدي بنبيه عليه الصلاة والسلام، وأن يسعى جاهدا للتحلي بآداب العلم والتشبه بأهله، حتى يُصبح سلوكه مثالياً وأمرًا واقعيًّا، فتتحقق السعادة الحقيقية (النحلاوي،١٩٨٣م، ص٢٥٧).

يتضح من هذا أن التحلّي بآداب العلم تعد أساس طلب العلم وبلوغه، ولا يمكن للمتعلم أن يبلغ مراده من العلم إلا بالالتزام بهذه الآداب التي حث عليها الإسلام والسلف الصالح. ومن ثم كانت هذه الدراسة التي تسعى لتعرف واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بتلك الآداب.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية التزام طالب العلم بآداب المتعلمين، والعمل على تعزيزها لديهم – فضلاً عن التذكير بضرورة دراستها – كما أوصى مشرعي (١٤٣٨هـ) بضرورة تدريس مقرر يتضمن معظم الآداب التي ينبغي أن يلتزم بها المتعلمون، وكما أوصى مرتجي (١٤٢٥هـ) بضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية المستمدة من مصادر الإسلام وتنميتها لدى الطلاب؛ إلا أن الواقع التربوي والتعليمي يعاني من مشكلات عدة، لعل أبرزها يتمثل في قلة التزام بعض المتعلمين بالقيم الإسلامية أو الآداب الأخلاقية.

ومما يدل على ذلك ما توصلت إليه دراسة مشرعي (١٤٣٨هـ) بأن الطلاب بمدينة مكة المكرمة يلتزمون بآداب المتعلمين بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج دراسة مرتجى (١٤٢٥هـ) أن ممارسة الطلاب في محافظة غزة للقيم الأخلاقية كانت بدرجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متوسطة، هذا بالإضافة إلى ما لاحظه الباحث – بوصفه عضو هيئة تدريس في جامعة الملك خالد – من ممارسات فردية من بعض الطلاب نحو أنفسهم أو زملائهم أو أساتذتهم أو مرافق الجامعة من سلوكيات قد تتعارض وآداب المتعلمين.

ولعل ما سبق جعل الباحث يستشعر الأهمية الكبيرة للتذكير بهذه الآداب النابعة من تعاليم الإسلام الحنيف من ناحية، ودراسة واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بهذه الآداب من ناحية أخرى، ولهذا آثر الباحث أن تكون هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

- ما أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – على أهم آداب المتعلمين، وواقع التزام الطلاب بها – تعزى لمتغيرات: النوع، الجنسية، التخصص، الدرجة العلمية، المرحلة التي يقوم الأستاذ بتدريسها، سنوات العمل بالتدريس في الجامعة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

- أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلم نحو نفسه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلم نحو أساتذته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلم مع زملائه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلم نحو بيئة التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على أهم آداب المتعلمين وفقاً لمتغيرات: النوع،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجنسية، التخصص، الدرجة العلمية، المرحلة التي يقوم الأستاذ بتدريسها، سنوات العمل بالتدريس في الجامعة.

- مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين وفقاً لمتغيرات: النوع، الجنسية، التخصص، الدرجة العلمية، المرحلة التي يقوم الأستاذ بتدريسها، سنوات العمل بالتدريس في الجامعة.

أهمية الدراسة:

تبدو أهمية الدراسة في جانبين، هما:

أ- الأهمية العلمية: وتبدو في:

- بيان آراء العلماء المسلمين في مجال آداب المتعلمين، والتي تعد بمثابة الميثاق الخلقي لدى المتعلمين.
- تصميم أداة تفيد في قياس التزام طالب العلم بآداب المتعلم.

ب- الأهمية التطبيقية: وتبدو في:

- الاستفادة من نتائج هذا البحث في تعزيز الالتزام القوي لدى طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين، والسعي لتنمية التزامهم بها.
- قد يضيف هذا البحث إلى المكتبة العلمية نتائج جديدة حول واقع التزام طلاب الجامعة بآداب المتعلم.

منهج الدراسة وأداتها:

لتحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم الإجابة عن أسئلتها، فإن الدراسة الحالية تستخدم المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعتها. وقد أشار مطاوع والخليفة (٢٠١٤، ص١١١) إليه بأنه المنهج الذي يعمل على "ملاحظة ظاهرة أو حدث ومتابعته، معتمداً على معلومات نوعية أو كمية في فترة زمنية معينة أو خلال فترات مختلفة، بغرض التعرف على شتى جوانب الظاهرة وعلاقاتها بغيرها من الظواهر للوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع الراهن ليتم تطويره مستقبلاً".

ومن ثم، سيستعين الباحث باستبانة يتم تطبيقها على جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، للكشف عن واقع التزام طلابهم بآداب المتعلمين.

حدود الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حدود زمنية: تطبيق الاستبانة في الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.
- حدود بشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد.
- حدود مكانية: جامعة الملك خالد بأبها.

مصطلحات الدراسة:

- واقع:

واقع الشيء: هو حاصله، يقال: أمر واقع أي حاصل (أنيس وآخرون، ١٩٧٢م، ص١٠٥٠).

- التزام:

تشير كلمة التزام إلى الفعل التزم الشيء أو الأمر: أوجبه على نفسه (أنيس وآخرون،١٩٧٢م، ص٨٢٣).

والالتزام عند فلية والزكي (٢٠٠٤م): امتثال الإنسان للأوامر والأحكام والتقاليد بوحي من ذاته دون خوف أو إكراه، كما يعني امتثال الفرد الواعي وتطبيقه لتعاليم الإسلام كما وردت في الكتاب والسنة، وكما طبقها السلف الصالح. ويعني أيضا: مجموعة الواجبات التي يقوم بها كل فرد مسلم امتثالا لأوامر إلهية ووفقا لأحكام وحدود معينة، تشكل أبعاد الالتزام الإسلامي المختلفة العقائدية والتعبدية والتعاملية والأخلاقية، كل ذلك بعيدا عن الإفراط أو التفريط (ص ص٥٦-٥٧).

- آداب:

أما مصطلح آداب، فهي جمع أدب، ويعني: معرفة ما يحترز به عن جميع أنواع الخطأ (الجرجاني، ١٩٨٣م، ص١٥)، كما يعني الأدب: معرفة النفس، ويقال: نحن إلى قليل من الأدب أحوج منّا إلى كثير من العلم (الخركوشي، ١٩٩٩م، ص ص٢١٤-٢١٥).

والآداب عند برهوم (٢٠٠٦م) هي: مجموعة الأنماط السلوكية التي يطلب من المتعلم أن يلتزم بها لتلقيه العلم وفي علاقته مع نفسه وأساتذته وزملائه (ص٢٤).

وبناء على ما سبق، يعرف الباحث مصطلح "الالتزام بآداب المتعلمين" إجرائياً بأنه: التزام طالب العلم قولا وفعلا بآداب المتعلمين سواء نحو نفسه أو أساتذته أو زملائه أو بيئة التعليم امتثالا لتعاليم الإسلام الحنيف دون إفراط أو تفريط يبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة.

الدراسات السابقة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعرض الباحث فيما يأتي بعضاً من أدبيات البحث التربوي التي تناولت الآداب أو الأخلاقيات المرتبطة بالعملية التعليمية أو إحدى ركائزها، مراعياً في ذلك ترتيب هذه الأدبيات زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

استهدفت دراسة النفيعي (١٤١٦هـ): الخروج بدستور أخلاقي لمهنة التعليم بحيث يمثل الدستور الروح الأخلاقية التي سادت في تعليمنا عبر العصور، ويشمل جوانب مهنة التعليم الشخصية والمهنية والاجتماعية، كما كان ينظر لها في تاريخنا وبين ما تحتله ن قدسية وتعظيم في حضارتنا التي أولت المعلم والمتعلم مكانة عالية، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج منها: أثر الفكر الإسلامي في شخصية المعلم وإرشاده إلى التخلق بالخلق الإسلامي القويم، أهمية العلاقة بين المعلم والمتعلم وأنها علاقة أبوّة توجب على المعلم العطف والاهتمام بالمتعلم، أهمية التعاون بين المعلم وزملائه المعلمين وأثر ذلك في تقدُّم المؤسسة التعليمية، تنبيه المتعلم إلى ضرورة استغلال وقته والتزود من العلم والاستمرارية في النمو المعرفي.

وهدفت دراسة مرتجي (١٤٢٥هـ) إلى: الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلميهم، والتعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمون و المعلمات لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة طبقت على عينة عشوائية عددها مكونة من (٢٩٠) معلم ومعلمة. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن النسب المئوية لممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تراوحت ما بين (٦٠,٣٤%) و (٨٢,٣٤%). كما أوضحت النتائج أن لمتغير الجنس أثر في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية، وأن الفروق فيه لصالح للطالبات.

واستهدفت دراسة مكي (١٤٢٥هـ): التعرف على جملة الصفات والمهارات والآداب الضرورية للمعلم، وعلى جملة الصفات والآداب الأساسية للمتعلم، وعلى مجموعة التطبيقات التربوية لآداب المعلم والمتعلم عند الأئمة الأربعة، وكان من أبرز النتائج، أن عصر الأئمة الأربعة من أنضر العصور الإسلامية نشاطا في التعليم، المبادئ التربوية عند أئمة المذاهب الأربعة تعتمد في تحقيق أهدافها على ترجمة العلم إلى عمل، آداب المعلم والمتعلم عند المذاهب الأربعة هي أساس الكثير من آداب المعلم والمتعلم التي ينادي بها التربويون في العصر الحاضر.

وهدفت دراسة برهوم (٢٠٠٦م) إلى: معرفة مدى ممارسة طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لآداب المتعلمين في الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظر أساتذتهم، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) أستاذا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: أن الأساتذة يرون أن الطلبة يمارسون الآداب بدرجة مرتفعة وبنسبة٦٧,٤%، لاتوجد فروق ذات دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائية في ممارسة الطلبة لآداب المتعلمين تبعا لعامل جنس الأساتذة(ذكور-إناث)، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أساتذة الجامعة الإسلامية ذوي التخصصات (علوم شرعية-علوم إنسانية-علوم تطبيقية) بالنسبة للممارسة الطلبة لآداب المتعلم مع نفسه وأساتذته وزملائه، توجد فروق دالة إحصائيا بين أساتذة الجامعة ذوي الدرجات العلمية (بكالوريوس-ماجستير-دكتوراه).

واستهدفت دراسة الشريف (١٤٣٥هـ): التعرف على حياة ابن عباس رضي الله عنهما، ومعرفة العوامل التي ساعدته ليكون حبر الأمة، واستنباط بعض آداب المتعلم والعالم من خلال أقوال ابن عباس رضي الله عنهما وسيرته، وأقوال بعض تلاميذه، ومن أهم النتائج: الاستعداد النفسي وسلامة الحواس وتوافر العلماء وملازمتهم من أهم عوامل النجاح في طلب العلم والبروز فيه، اجتماع جُل آداب العالم والمتعلم في سيرة ابن عباس رضي الله عنهما وآثاره، النشأة في مجتمع خال من التيارات المنحرفة سبب في سلامة فكر طالب العلم، وخاصة في بداياته العلمية,

بينما هدفت دراسة مشرعي (١٤٣٨هـ) إلى: التعرف على واقع التزام طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة بآداب المتعلمين من وجهة نظر المعلمين، كما سعت إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات المعلمين عن واقع التزام طلاب المرحلة الثانوية بآداب المتعلمين وفق متغيرات: نوع التعليم الثانوي، نظام التعليم الثانوي، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، وبلغت عينة الدراسة(٤٤١) معلما من الذكور، وكان من نتائج الدراسة أنه أفاد أفراد العينة بأن الطلاب يلتزمون بآداب المتعلمين بدرجة متوسطة، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات المعلمين على إجمالي الاستبانة حسب متغيري نوع التعليم وسنوات الخبرة في اتجاه كل معلمي مدارس التحفيظ وذوي الخبرة أقل من خمس سنوات، كما لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات المعلمين على إجمالي الاستبانة حسب متغير نظام التعليم ومتغير المؤهل الدراسي ومتغير التخصص.

وبعد هذا العرض للدراسات السابقة، يمكن استخلاص ما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على آداب المتعلم في الفكر التربوي الإسلامي، وأهمية الممارسة العملية لهذه الآداب، بحيث تكون هذه الممارسة لهذه الآداب عن قناعة واحتساب الأجر والمثوبة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء التدريس (الذكور-الإناث)، بينما استهدفت دراسة النفيعي (١٤١٦هـ) ومكي (١٤٢٥هـ) والشريف (١٤٣٥هـ) استقراء آداب المعلم والمتعلم معا سواء عند بعض المفكرين المسلمين أو الأئمة الأربعة أو من خلال سيرة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما؛ كدراسات تاريخية وصفية دون مسح ميداني.
- تختلف الدراسة الحالية عن دراسات مرتجي (١٤٢٥هـ) وبرهوم (٢٠٠٦م) ومشرعي (١٤٣٨هـ) في محددات الدراسة البشرية والمكانية والزمانية، فضلاً عن استطلاع الدراسة الحالية لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس عن أهمية هذه الآداب.
- ومن منطلق ما استفاده الباحث من الدراسات السابقة في شمولية نظرته للموضوع، وتحديد منهجية الدراسة وإجراءاتها؛ تسير الدراسة وفق العناصر التالية.

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

من خلال استقراء أدبيات البحث ذات الارتباط بموضوع آداب المتعلمين، يتناول الإطار النظري للدراسة العناصر الآتية:

١) آداب المتعلم نحو نفسه:

إذا أراد المتعلم التوفيق والسداد والفلاح في طلبه للعلم، فعليه أن يلزم نفسه بالآداب التي تعينه على تحقيق ما يرنو إليه، ومنها:

أ- إخلاص العمل والعلم لله سبحانه وتعالى: بأن تكون نيته أن طلبه للعلم قربى لله وتعبدا له به، ولا يكون من أجل وظيفة دنيوية يسعى إليها، فإذا أخلص المتعلم نيته لله جاءته الدنيا راغمة، مصداقا لقوله عليه الصلاة والسلام:" من كانت الآخرة همّه جعل اللّه غناه في قلبه وجمع له شمله، وأتته الدّنيا وهي راغمة، ومن كانت الدّنيا همّه جعل اللّه فقره بين عينيه، وفرّق عليه شمله، ولم يأته من الدّنيا إلاّ ما قدّر له" (الترمذي، ١٩٩٨م، ص٢٢٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- التحلي بمكارم الأخلاق: ولن يكون ذلك إلا من خلال الالتزام بفضيلة الحكمة قال تعالى: ﴿الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ(٢٦٨)يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَما يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾ (سورة البقرة،٢٦٩،٢٦٨)، والعفّة والورع، إلى جانب الصمت وقلة الكلام إلا فيما فيه خير وفائدة قال عليه الصلاة والسلام:"ومن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت" (البخاري، ١٤٢٢هـ، ص١١)، وعليه اجتناب المعاصي لأنها مؤثرة في طلب العلم، حيث أنها تورث الظلمة، وتطفئ نور العلم، قال ابن مسعود رضي الله عنه:"إني لأحسب أن الرجل ينسى العلم قد علمه بالذنب يعمله" (ابن عبد البر، ١٩٩٤م، ص٦٧٥)، ولعل من أسباب المعاصي الصحبة والمجاورة، ولهذا فعلى طالب العلم مصاحبة الأخيار، والبعد عن الأشرار.

ج- التحلي بالأدب والحِلم: على المتعلم أن يتعلم الأدب، وأن يمارسه في حياته اليومية والعملية، فالعلم بغير أدب وبالٌ على صاحبه، ولن يتم الأدب إلا بالحِلم الذي هو ضبط النفس، ولهذا يقول عطاء بن يسار:"ما أوى شيء إلى شيء أزين من حِلم إلى علم" (الغزالي، ٢٠١٠م، ص٦٢)، ولهذا يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه:"تعلموا العلم وتزينوا معه بالوقار والحِلم، وتواضعوا لمن تتعلموا منه، ولمن تعلمونه، ولا تكونوا جبابرة العلماء فيذهِب باطلكم حقكم"(ابن عبد البر، ١٩٩٤م، ص٥٥٩).

د- المحافظة على الصحة الجسمية: فعلى المتعلم الاهتمام بصحة جسمه من رياضة، وغذاء والاعتدال فيه مصداقا لقوله تعالى:﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾(سورة الأعراف،٣١)، ولهذا على المتعلم التوسط في المطعم والمشرب، والتحري أن يكون من حلال، والبعد عن تناول النبيذ وأصناف الأشربة المسكرة، فإياه وإياها، فإنها تضر في بدنه ونفسه، وتحمله على سرعة الغضب والتهور والإقدام على القبائح والقحة وسائر الخلال المذمومة.(ابن مسكويه، ١٣١٧هـ، ص٥٠)، وممارسة الرياضة دون إفراط ولا تفريط .

هـ- المحافظة على الصحة العقلية: على المتعلم أن يحافظ على صحته الجسمية والعقلية،فكما أن للجسم غذاء، فإن للعقل غذاء، وغذاؤه العلم فبالعلم يحسن اختيار الغذاء اللازم لصحة الجسم والعقل، فيجتنب ما يضر، كما أن العلم يعين صاحبه على التمييز بين الخطأ والصواب، والحق والباطل، بل يعينه على تحقيق أهدافه، والوصول إلى ما يرنو إليه، وهذا لا يتم إلا بالمحافظة على الصحة العقلية.(فلاته، ١٩٩٣، ص٨٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و- الاهتمام بالمظهر الخارجي: ينبغي للمتعلم أن يكون لبسه نظيفًا وطاهرًا وجميلاً فقد قال رجل للنبي عليه الصلاة والسلام: إنّه يعجبني أن يكون ثوبي حسنًا ونعلي حسنةً، قال عليه السلام: "إنّ اللّه يحبّ الجمال" (الترمذي، ١٩٩٨م، ص٤٢٩)، وتكون على السنُّة، فلا يُسْبِلها ولا يرفعها رفعًا لم يرد في السنُّة(المخلافي، ٢٠٠٨م، ص١٩)، فلا يكونَ لبسه شفافًا بحيثُ يصِفُ لون بشرة العوْرة تَحته، ولا يكون ضيّقًا بِحيثُ يَصِفُ أعضاء العورة، ولا يكون فيه تشبُّه بالنساء ولا يكونَ فيه تشبُّه بغير المسلمين سواء من ناحية اللباس أو الشّعْر من حيث قصّه وحلْقِه.

٢) آداب المتعلم نحو أساتذته:

لا شك أن هناك ارتباطاً بين نوع العلاقة القائمة بين المتعلم وأساتذته، ودرجة استفادته من تحصيله الدراسي، واستمراريته في طلب العلم (Rahman, 1953, p.38)، ولهذا عليه آداب ينبغي أن يقوم بها منها:

أ- إظهار الحاجة إلى الأستاذ: على المتعلم إظهار حاجته إلى المعلم ليكتسب منه العلم والخُلق وأساليب التعلُّم المفيدة،يقول ابن مسعود رضي الله عنه:" ولابدّ للناس من معلّم يعلّم أولادهم ويأخذ على ذلك أجرًا ولولا ذلك لكان الناس أميين" (القابسي، ١٩٨٦م، ص١٠٠)، فالمعلم له دوره في بث أحسن الأخلاق والقيم والمبادئ الدينية والاجتماعية والوطنية والصحية في نفوس المتعلمين، وتتأكد الحاجة للأستاذ في كونه يجلو أفكار الناشئين والشباب ويوقظ مشاعرهم، ويحيي عقولهم، ويرقي إداركهم، إنه يسلحهم بالحق أمام الباطل، وبالفضيلة ليقتلوا الرذيلة، وبالعلم ليفتكوا بالجهل(الإبراشي،١٩٥٠م، ص١٦٥)، ولهذا فإن الحاجة إلى المعلم يبقى مطلبا للمتعلم.

ب- التبكير في الحضور: عادة ما يتضجّر الأستاذ من وصول المتعلمين إلى قاعة الدرس متأخرين، وهذا السلوك من قِبَل المتعلم يتنافى مع آداب العلم والتي تفرض على المتعلم التبكير، ويكون بالقاعة قبل معلمه(فلاته، ١٩٩٣م، ص١٠٦)، وبذلك يجنّب المعلم ومن في القاعة التشويش، وانقطاع الدرس والأفكار، وضياع جزء من وقت المحاضرة أو الدرس.

ت- احترام الأستاذ وتقديره: على المتعلم احترام وتقدير أستاذه من خلال إظهار تواضعه وتوقيره وحبّه وتبجيله حال حضوره وغيابه، وعدم ذكره حال حضوره أو غيابه إلا بالخير، مع جلوسه أمام أستاذه جلوس الطالب المؤدب في جلسته، كذلك التزام الأدب حال التحدّث، وعدم رفع الصوت عليه، وعدم مقاطعته في الحديث(المخلافي، ٢٠٠٨م، ص٤٥)، ناهيك عن الاعتداء عليه بدنيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث- حسن الاستماع والإصغاء: من أدب المتعلم مع أستاذه أن يلزم نفسه الانتباه لما يلقى عليه بكافة حواسه(فلاته، ١٩٩٣م، ص١١٥)، فينبغي أن يجتهد في الفهم من الأستاذ بالتأمل والتفكُّر والمتابعة أولا بأول، وعدم اللهو عن الدرس بفضول الكلام مع من بجواره، أو الانشغال بالعبث بيديه أو بمحتويات القاعة، إلى جانب الانشغال بوسائل التقنية الحديثة من جهاز اتصال، وما فيه من مواقع ومشاهد ومقاطع ورسائل نصيه وخلافها.

ج- التفاعل مع الأستاذ: التعليم ثمرة التفاعل بين المعلم والمتعلم، ولهذا يجب على المتعلم أن يكون متفاعلا مع أستاذه داخل قاعة الدرس من خلال الأسئلة التي يتلطف بإلقائها على أستاذه التي تنم عن فهم ومتابعة وتفاعل مع درسه، وأن يجتنب النوم والخمول والكسل أثناء الدرس أمام أستاذه.

ح- الصبر وتحمُّل الأستاذ: لابدّ للمتعلم أن يصبر على خُلق معلمه، ويتحمّل جفوته، ويتأول لتصرفاته أحسن التأويل، وإلا كان الجهل مصيره (فلاته، ١٩٩٣م، ص١٢٢)، فمن لم يصبر على ذُلِّ التعليم بقي عمره في عماية الجهالة، ومن صبر عليه آل أمره إلى عز الدنيا والآخرة(ابن جماعة، ٢٠١٢م، ص١٠٠)، ويقول ابن عباس رضي الله عنه: "ذللتُ طالبًا فعززتُ مطلوبًا" (الدينوري، ١٤١٦هـ، ص٤٣٩).

٣) آداب المتعلم مع زملائه:

الإنسان بطبعه اجتماعي، ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل" (ابن حنبل، ٢٠٠١م، ص١٤٢)، ولهذا فإن هناك آدابا للمتعلم مع أقرانه، منها:

أ- اختيار المتعلم لزملائه: ينبغي للمتعلم اختيار زميله وقرينه على أساس صفات يجب أن تتوفر في ذلك الزميل أو القرين أو الصديق لعل من أهمها صفة التديُّن وحسن الخُلق والأمانة والصدق والصلاح ونبوغه العلمي، وحرصه على طلب العلم، وعلو همته، فإذا توافرت هذه الصفات كان أدعى للمتعلم بلزوم قرينه ومصاحبته لأنه في هذه الحالة بلا شك سيكون عونا له في دنياه وآخرته، يقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه:" ما أُعطي عبد بعد الإسلام خيرا من أخ صالح" (الحارثي، ٢٠٠٥م، ص٣٦٠).

ب- احترام المتعلم لزملائه: بحيث يعرف لمن هو أكبر منه سنًا، أو أكثر منه علما حقه، يقول ابن جماعة (٢٠١٢م، ص١١٩): "يتأدب مع حاضري مجلس الشيخ، فإنه أدب معه، واحترام لمجلسه، وهم رفقاؤه، فيوقر أصحابه، ويحترم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كبراءهم وأقرانه، لا يجلس وسط الحلقة، ولا قدام أحد إلا لضرورة – كما في مجالس التحديث– ولا يفرّق بين رفيقين، ولا بين صاحبين إلا بإذنهما معًا".

ج- تعظيم المتعلم زملاءه: ينبغي للمتعلم أن يعظّم زملاءه لأن فيه الأثر الكبير في تقوية أواصر العلاقة التي تعود بالنفع عليه وعلى زملائه، ومن تعظيم العلم تعظيم الشركاء في طلب العلم والدرس، ومن يتعلّم منه، والتملُّق مذموم إلا في طلب العلم، فإنه ينبغي أن يتملّق لأستاذه وشركائه ليستفيد منهم (الزرنوجي، ١٩٨١م، ص٨٥)، وكذلك التوسعة لهم في المجلس، وأن يتحفظ عمّا يؤذيهم.

د- تواضع المتعلم لزملائه: لزاما على المتعلم أن يتواضع لزملائه، فلا يفخر عليهم بموهبته وتفوقه، ولا يفخر عليهم، أو يُعجب بجودة ذهنه، بل يحمد الله تعالى على ذلك، ويستزيده منه بدوام شكره(ابن جماعة، ٢٠١٢م، ص١٢٤)، فالمتواضع يزاد رفعة عند الله، ثم عند زملائه يقول النبي عليه الصلاة والسلام:"وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله" (مسلم، ٢٠١٠م، ص٢٠١).

هـ- النصح لزملائه وإرشادهم:ينبغي للمتعلم أن ينصح زملاءه بما يعود بالنفع عليهم سواء فيما يتعلق بأسلوب الحياة، والتعامل أثناء الدرس والمحاضرة، ويرغّب بقية الطلبة في التحصيل، ويدلهم على مظانه، ويصرف عنهم الهموم المشغلة عنه، ويهّون عليهم مؤنته، ويذاكرهم بما حصّله من الفوائد والقواعد والغرائب، وينصحهم بالدِّين، فبذلك يستنير قلبه، ويزكو عمله، ومن بخل عليهم لم يثبت علمه، وإن ثبت لم يثمر(ابن جماعة، ٢٠١٢م، ص١٢٤).

و- إحضار لوازم طلب العلم: ينبغي للمتعلم توفير الكتب والمراجع التي يحتاج إليها أثناء طلبه العلم عن طريق شرائها وذلك لاقتنائها (فلاتة، ١٩٩٣م، ص١٥١)، وفي ذلك يؤكد ابن جماعة (٢٠١٢م، ص١٢٦) بقوله: "ينبغي لطالب العلم أن يعتني بتحصيل الكتب المحتاج إليها ما أمكنه شراء"، ومن التعاون والتعاطف بين الزملاء إعارة واستعارة الكتب والمراجع فيما بينهم لما في ذلك من الثواب والأجر، يقول السمعاني (١٩٨١م، ص١٧٤):"وإن فات لبعض الطلبة شيء من المجلس فيعيره بعض من حضر كتابه حتى ينسخه منه، ويغتنم الثواب في ذلك"؛ كما ينبغي للمتعلم أن يأتي إلى درسه بأدوات الكتابة، يقول الشافعي رحمه الله: من حضر مجلس العلم بلا محبرة كان كمن حضر الطاحونة بلا طعام (السمعاني، ١٩٨١م، ص١٥٦)، هذا وإذا استعار المتعلم كتابًا من زملائه أو استخدم أداة من أدواتهم يحسن به أن يشكرهم، قال عليه السلام:"لا يشكر الله من لا يشكر الناس" (ابن حبان، ١٩٩٣م، ص١٩٨).

٤) آداب المتعلم نحو بيئة التعليم:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتبر المؤسسة التعليمية بمثابة المنزل للمتعلم، ولهذا ينبغي أن يحافظ عليها، لاسيما أنها مرفقا عاما له ولغيره، وبعض التصرفات غير المسؤولة من قِبل بعض المتعلمين بالعبث بمرافق المؤسسة التعليمية يتنافى مع قواعد السلوك السوي الذي يجب أن يتحلى به المتعلم المسلم مع مؤسسته التعليمية، وهناك بعض الآداب منها:

أ- المحافظة على المرافق العامة: يحسن بالمتعلم أن يحافظ على المرافق العامة والأثاث في مؤسسته، وخاصة عند استخدامه لها لما في ذلك السلوك من النفع له وللآخرين ممن معه ومن يأتي بعده، فحسن استخدام النوافذ والأبواب فيه دلالة على وعي المتعلم، وتمام خُلُقه (فلاته، ١٩٩٣م، ص١٧٣). وغالبا ما يكون بالمؤسسة التعليمية مصليات أو مساجد أو قاعات دراسية أو ممرات مفروشة والتي ينبغي للمتعلم أن يحافظ على نظافتها بعدم أخذها للراحة والاستجمام والنوم والأكل عليها والمشي عليها بالنعل والتي ربما تكون متسخة أو عليها أتربة، كما عليه أن يحرص على عدم تلويث جدران وأبواب المؤسسة التعليمية بالكتابة عليها أو استخدام أي مادة أخرى تؤدي إلى اتساخها، كما عليه المحافظة على أماكن الوضوء ودورات المياه واستخدامها الاستخدام الأمثل ولهذا يقول ابن جماعة (٢٠١٢م، ص ص١٤٤-١٤٥):ولايدخل في ميضأتها العامة عند الزحام من العامة إلا لضرورة لما فيه من التبذُّل، ويتأنى عنده، ويطرق الباب إن كان مردودًا طرقًا خفيفًا ثلاثًا، ثم يفتحه بتأني، ولا يستجمر فينجسه، ولا يمسح يده المتنجسة بالحائط أيضًا.

ب- حُسن استخدام المختبرات والتجهيزات: يحسن بالمتعلم أن يحافظ على المختبرات والتجهيزات بالمؤسسة التعليمية، خاصة أن هذه الأدوات مرافق له ولغيره، فنجد المحاليل والتركيبات الكيمائية والفيزيائية والرياضية وغيرها من أدوات المختبر المعروفة ولهذا تعتبر هذه الأدوات أمانة بيد المتعلم عليه المحافظة عليها واستخدامها للغرض العلمي فحسب، وعدم العبث بها، وكذلك نجد في العصر الحديث تجهيزات ووسائل وتقنيات تعليمية من أجهزة حاسوب وطابعات وسبورات وأقلام وغيرها يجب على المتعلم المحافظة عليها وعدم الكتابة فيها أو عليها إلا للجانب العلمي والعملي المنوط بها، فهو راعٍ عليها مادام يستخدمها وهو مسؤول عنها يقول النبي عليه الصلاة والسلام:" كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته" (البخاري، ١٤٢٢هـ، ص٥).

ج- المشي والأكل والكلام: يجب على المتعلم أن يتجنب ما يُعاب عليه من المشي والأكل ماشيا والكلام والضحك الفاحش بالقهقهة، يؤكد على ذلك ابن جماعة (٢٠١٢م، ص١٤٥)بقوله:ويتجنّب ما يُعاب كالأكل ماشيا، وكلام الهزل غالبا،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبسط بالفعل، وفَرط التمطي، والتمايل على الجنب والقفا، والضحك الفاحش بالقهقهة.

د- استخدام المكتبة العامة: حري بالمتعلم أن يحسن استخدام مكتبة مؤسسته التعليمية فيصون كتبها، ويحافظ على مرافقها من طاولات ومقاعد وتقنيات تعليمية وبحثية، ومرفقات عامة.

هـ- السكن الداخلي: عادة ما تخصص المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات سكنا للمتعلمين خاصة الوافدين من أماكن بعيدة أو من خارج الدولة بهدف تهيئة البيئة التعليمية والتربوية التي تعين المتعلم على مزيد من البحث والتحصيل (فلاتة، ١٩٩٣م، ص١٧٤)، ولهذا يجب على المتعلم المحافظة على مرافق السكن العامة والخاصة، واستخدامه على قدر حاجته، وعدم الإيذاء سواء أكان لزملائه في السكن أو جيران سكنه من قول أو فعل أو نحو ذلك.

يتضح مما سبق ضرورة أن يتحلى طالب العلم في المرحلة الجامعية بعدة آداب نحو نفسه وأساتذته وزملائة وبيئة التعلُّم، وأن تكون هذه الآداب واقعا يمارسه طالب العلم ليكون قدوة في نفسه قبل أن يكون قدوة لغيره، فقد حثّ عليها الإسلام وأمر بها، فحريّ بالمتعلم أن تكون واقعا وسلوكا يمارسه في حياته.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

للكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يستهدف فهم وتحليل الواقع كما هو موجود، بغرض الوصول إلى استنتاجات تساعد في تطوير هذا الواقع.

ولتحقيق ذلك، صمم الباحث – في ضوء ما استفاده من الأدبيات التربوية ذات الارتباط بالموضوع – استبانة تسعى للكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال أربعة محاور تضمنت الآتي:

- المحور الأول: آداب المتعلم نحو نفسه (ويندرج تحته خمس عشرة عبارة).
- المحور الثاني: آداب المتعلم نحو أساتذته (وتندرج تحته اثنتا عشرة عبارة).
- المحور الثالث: آداب المتعلم مع زملائه (ويندرج تحته عشر عبارات).
- المحور الرابع: آداب المتعلم نحو بيئة التعليم (ويندرج تحته خمس عبارات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تضمن كل محور من هذه المحاور سؤالين لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد؛ أولهما عن درجة أهمية هذه الآداب، والآخر عن درجة التزام طلاب جامعة الملك خالد بتلك الآداب. وقد تراوحت استجابات أعضاء هيئة التدريس – عن كل سؤال – بين ثلاثة اختيارات تتدرج الدرجة فيها في جانب الأهمية بين كبيرة ومتوسطة وضعيفة، وفي جانب الالتزام بين دائماً وأحياناً ونادراً، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد.

ولحساب صدق الاستبانة، تم عرضها أولاً على سبعة محكمين للتحقق من صدقها الظاهري. وبعد الحكم على صدق فقرات الأداة في الكشف عما وضعت من أجله، وعلى ترابطها بالمحاور التي تندرج تحتها، وعلى وضوحها وسلامة صياغتها، تم أيضاً حساب صدق المحتوى أو ما يعرف بصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها المحاور. وقد أوضح حساب معامل ارتباط بيرسون دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠١) سواء بين درجة كل محور ومحور، أم بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. وكانت أقل قيمة معامل الارتباط هي (٠,٦٩٠) بين كل من المحورين الأول والرابع، بينما سجلت قيمة الارتباط بين المحورين الأول والثاني أعلى معامل ارتباط (٠,٨٣٥). كذلك كانت قيمة الارتباط بين كل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة جداً؛ حيث تراوحت هذه القيم بين (٠,٨٦٩) و(٠,٩٥١). وتشير تلك النتائج لصدق درجات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١):

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الاستبانة
الأول: آداب المتعلم نحو نفسه	1	.835**	.718**	.690**	.915**
الثاني: آداب المتعلم نحو أساتذته	.835**	1	.821**	.791**	.951**
الثالث: آداب المتعلم مع زملائه	.718**	.821**	1	.809**	.905**
الرابع: آداب المتعلم نحو بيئة التعليم	.690**	.791**	.809**	1	.869**
الاستبانة	.915**	.951**	.905**	.869**	1

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتأكد من ثبات الاستبانة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك على عينة مكونة من عشرين (٢٠) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد أوضح حساب معامل ثبات الاستبانة تراوح قيم ألفا كرونباخ بين (٠,٨٤٥) للمحور الرابع، و(٠,٩٣٢) للمحور الثاني. كذلك لم تقل درجة ثبات الاستبانة إجمالاً عن (٠,٨٧٨)، الأمر الذي يدل على صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، مع إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، ويكون مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها. ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (٢):

ثبات محاور أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الأول: آداب المتعلم نحو نفسه	١٥	.878
الثاني: آداب المتعلم نحو أساتذته	١٢	.932
الثالث: آداب المتعلم مع زملائه	١٠	.876
الرابع: آداب المتعلم نحو بيئة التعليم	٥	.845
الاستبانة	٤٢	.878

وبعد تقنين استبانة الدراسة، تم توزيعها في صورتها النهائية على جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ. وعاد من هذه الاستبانات – بعد فترة تطبيق استغرقت أربعة أشهر تقريباً – (٥٢٨) استبانه صالحة للتحليل الإحصائي؛ أي بنسبة (٢٧,٣٩%) من المجتمع الأصلي للدراسة والذي بلغ عددهم (١٩٢٨)عضوا. ويبين الجدول الآتي توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة بعد تفريغ العائد من الاستبانات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣): توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	390	%73.9
	أنثى	138	%26.1
الجنسية	سعودي	153	%29.0
	غير سعودي	375	%71.0
التخصص	علوم شرعية / عربية	129	%24.4
	علوم إنسانية / اجتماعية	222	%42.0
	علوم طبيعية / تطبيقية	177	%33.5
الدرجة العلمية	أستاذ	81	%15.3
	أستاذ مشارك	42	%8.0
	أستاذ مساعد	405	%76.7
المرحلة التي يقوم بالتدريس لها هذا الفصل	بكالوريوس	420	%79.5
	دراسات عليا	36	%6.8
	كل المراحل	72	%13.6
سنوات العمل بالتدريس في جامعة الملك خالد	أقل من (٥) سنوات	213	%40.3
	من (٥) : أقل من (١٠) سنوات	222	%42.0
	من (١٠) : أقل من (١٥) سنة	39	%7.4
	من (١٥) سنة فأكثر	54	%10.2

وبعد تطبيق الاستبانة، اعتمد الباحث في تحليله للبيانات على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار مان وتيني Mann–Whitney (Z)، اختبار كروسكال والس Kruskal–Wallis (X)، وذلك من خلال برنامج SPSS الإصدار ١٩. وقد لجأ الباحث لاختبارات الإحصاء اللامعلمي بسبب:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– كون بيانات الدراسة ذات طبيعة رتبية Ordinal مثل البيانات المرتبطة بمتغيرات الدرجة العلمية، والمرحلة التي يقوم الأستاذ بتدريسها، أو ذات طبيعة اسمية Nominal مثل البيانات المرتبطة بمتغيرات النوع، والجنسية، والتخصص.

– عدم اعتدالية توزيع البيانات والتي تختلف اختلافاً ذا دلالة إحصائية عن التوزيع الطبيعي، حيث قلت درجة الدلالة الإحصائية عن مستوى (٠,٠٥) بكثير. ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (٤):

اختبارات اعتدالية التوزيع الإحصائي للبيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة

الاختبار	Shapiro–Wilk		Kolmogorov–Smirnov	
متغيرات الدراسة	القيمة	الدلالة	القيمة	الدلالة
النوع	.548	.000	.462	.000
الجنسية	.569	.000	.449	.000
التخصص	.805	.000	.220	.000
الدرجة العلمية	.541	.000	.467	.000
المرحلة التي يقوم الأستاذ بتدريسها	.507	.000	.481	.000
سنوات العمل بالتدريس في الجامعة	.780	.000	.271	.000

كما تم حساب مستوى ومدى درجات كل من الأهمية والالتزام على كل استجابة من استجابات الاستبانة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث وفقاً لطريقة ليكرت Likert Method. فالاستجابة (كبيرة أو دائماً) تعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة أو أحياناً) تعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة أو نادراً) تعطى الدرجة (١)، والجدول الآتي يوضح مستوى ومدى الأهمية والالتزام لكل استجابة في الاستبانة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٥):

مستوى ومدى الأهمية والالتزام لكل استجابة

مستوى الاستجابة	المـــدى
ضعيفة / نادراً	من ١ وحتى (١+٠,٦٦) أي ١,٦٦
متوسطة / أحياناً	من ١,٦٧ وحتى (١,٦٧ +٠,٦٦) أي ٢,٣٣
كبيرة / دائماً	من ٢,٣٤ وحتى (٢,٣٤ +٠,٦٦) أي ٣ تقريبا

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية وفقاً للترتيب الآتي:

تعرض الدراسة لنتائجها حسب ترتيب محاور وعبارات الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً، ثم حسب متغيرات الدراسة، يلي ذلك عرض لملخص النتائج وتفسيرها. وفي الآتي تفصيل ذلك:

١. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على الاستبانة ومحاورها ككل.

أوضحت نتائج الاستجابات أن إجمالي المتوسط الحسابي على استبانة الكشف عن أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (٢,٥٤)، أما أهم هذه الآداب فتراوحت المتوسطات الحسابية لها من (٢,٤٧) للمحور الرابع إلى (٢,٥٧) للمحور الثالث. أما واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بتلك الآداب من وجهة نظر أساتذتهم، فبلغ متوسطه الحسابي (٢,٢٤)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية للالتزام بتلك الآداب من (٢,١١) للمحور الرابع إلى (٢,٣٠) للمحور الثالث. والجدول الآتي يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٦):

استجابات أفراد العينة على محاور استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بصورة مجملة

درجة الأهمية		محاور استبانة	درجة الالتزام	
المتوسط	الانحراف		المتوسط	الانحراف
2.54	0.448	الأول: آداب المتعلم نحو نفسه	2.24	0.450
2.56	0.471	الثاني: آداب المتعلم نحو أساتذته	2.25	0.481
2.57	0.492	الثالث: آداب المتعلم مع زملائه	2.30	0.487
2.47	0.651	الرابع: آداب المتعلم نحو بيئة التعليم	2.11	0.659
2.54	0.448	الإجمالي	2.24	0.444

يتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد يرون أهمية جميع آداب المتعلمين – الواردة بالاستبانة – بدرجة كبيرة بصورة مجملة.

أما التزام طلاب جامعة الملك خالد بتلك الآداب من وجهة نظر أساتذتهم، فكان بدرجة متوسطة بصورة مجملة. ويوضح الشكلان الآتيان ترتيب محاور الاستبانة حسب درجتي الأهمية والالتزام:

شكل (١): ترتيب آداب المتعلمين حسب درجة الأهمية

شكل (٢): ترتيب آداب المتعلمين حسب درجة الالتزام

٢. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من الاستبانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوضحت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد أهمية المحور الأول من الاستبانة والخاص بـ"آداب المتعلم نحو نفسه" بدرجة كبيرة، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور (٢,٥٤)، أما درجة التزام طلاب جامعة الملك خالد بتلك الآداب من وجهة نظر أساتذتهم، فكانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٢٤). ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (٧):

استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

درجة الأهمية		عبارات المحور الأول: آداب المتعلم نحو نفسه	درجة الالتزام	
المتوسط	الانحراف		المتوسط	الانحراف
2.47	.621	١- استشعار المسؤولية نحو طلب العلم.	2.15	.661
2.32	.677	٢- العمل بما يتعلم.	2.01	.666
2.73	.506	٣- التحلي بمحاسن الأخلاق.	2.52	.603
2.67	.559	٤- اجتناب المعاصي والآثام.	2.43	.618
2.68	.534	٥- التزام الورع وتجنب الشبهات.	2.39	.649
2.66	.550	٦- الحذر من اتباع الشهوات.	2.39	.622
2.41	.694	٧- الصبر على طلب العلم.	1.98	.691
2.61	.603	٨- الاتصاف بالتواضع والتبسط.	2.41	.616
2.70	.506	٩- التحلي بالأدب والحِلم.	2.45	.583
2.49	.649	١٠- قلة الكلام إلا فيما فيه خير وفائدة.	2.22	.685
2.59	.567	١١- الاتصاف بالسمت الحسن في هيئته ولباسه.	2.34	.664
2.57	.580	١٢- المحافظة على صحة جسمه.	2.29	.632

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة الأهمية		عبارات المحور الأول:	درجة الالتزام	
المتوسط	الانحراف	آداب المتعلم نحو نفسه	المتوسط	الانحراف
2.50	.594	١٣- الاتصاف بالتفاؤل والهمة العالية.	2.12	.615
2.39	.723	١٤- الحرص على تنمية ذاته (معارفه، مهاراته، سلوكه) باستمرار.	1.94	.693
2.37	.721	١٥- الاقتداء بسيرة السلف الصالح في حرصهم على طلب العلم.	1.93	.700

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأهم "آداب المتعلم نحو نفسه" تتراوح بين (٢,٣٢) للعبارة رقم (٢) وبين (٢,٧٣) للعبارة رقم (٣)؛ أي أن آداب هذا المحور تتراوح بين مستوى الأهمية الكبيرة والأهمية المتوسطة. أما المتوسطات الحسابية لواقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بـ"آداب المتعلم نحو نفسه"، فتراوحت بين (١,٩٣) للعبارة رقم (١٥) وبين (٢,٥٢) للعبارة رقم (٣)؛ أي أن الالتزام بهذه الآداب يتراوح بين مستوى الالتزام الكبير والالتزام المتوسط.

٣. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد أهمية المحور الثاني من الاستبانة والخاص بـ"آداب المتعلم نحو أساتذته" بدرجة كبيرة، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور (٢,٥٦)، أما درجة التزام طلاب جامعة الملك خالد بتلك الآداب من وجهة نظر أساتذتهم، فكانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٢٥). ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (٨):

استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

درجة الأهمية	عبارات المحور الثاني:	درجة الالتزام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسط	الانحراف	آداب المتعلم نحو أساتذته	المتوسط	الانحراف
2.47	.648	١٦- إظهار حاجته الماسة إلى المعلم.	2.10	.716
2.70	.528	١٧- احترام الأستاذ وتقديره.	2.47	.648
2.52	.574	١٨- الالتزام بمواعيد المحاضرات.	2.16	.595
2.73	.480	١٩- التزام الأدب حال التحدّث مع معلمه.	2.48	.603
2.76	.523	٢٠- عدم مقاطعة الأستاذ أثناء حديثه.	2.57	.637
2.69	.533	٢١- حسن الاستماع والإصغاء.	2.37	.679
2.40	.732	٢٢- عدم الانشغال/العبث بشيء أثناء المحاضرة (الجوال، فضول الكلام، ...).	2.04	.703
2.40	.700	٢٣- التفاعل مع الأستاذ أثناء الدرس.	1.93	.663
2.61	.583	٢٤- تقبل النصح والإرشاد من معلمه.	2.37	.627
2.50	.658	٢٥- شكر معلمه على ما يقدم له من جهد.	2.24	.733
2.43	.688	٢٦- تقبل شدة معلمه له بصبر واحتساب.	2.08	.750
2.48	.640	٢٧- تقبل النقد من معلمه برحابة صدر.	2.16	.681

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأهم "آداب المتعلم نحو أساتذته" تتراوح بين (٢,٤٠) للعبارتين رقم (٢٣)، (٢٢) وبين (٢,٧٦) للعبارة رقم (٢٠)؛ أي أن آداب هذا المحور تقع كلها في مستوى الأهمية الكبيرة. أما المتوسطات الحسابية لواقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بـ"آداب المتعلم نحو أساتذته"، فتراوحت بين (١,٩٣) للعبارة رقم (٢٣) وبين (٢,٥٧) للعبارة رقم (٢٠)؛ أي أن الالتزام بهذه الآداب يتراوح بين مستوى الالتزام الكبير والالتزام المتوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد أهمية المحور الثالث من الاستبانة والخاص بـ"آداب المتعلم مع زملائه" بدرجة كبيرة، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور (٢,٥٧)، أما درجة التزام طلاب جامعة الملك خالد بتلك الآداب من وجهة نظر أساتذتهم، فكانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٣٠). ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (٩):

استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

درجة الأهمية		عبارات المحور الثالث: آداب المتعلم مع زملائه	درجة الالتزام	
المتوسط	الانحراف		المتوسط	الانحراف
2.52	.622	٢٨- مصاحبة الأخيار.	2.21	.628
2.66	.507	٢٩- احترام المتعلم لزملائه.	2.43	.590
2.61	.574	٣٠- التحفظ عمّا يؤذي زملائه.	2.40	.585
2.61	.564	٣١- تواضع المتعلم لزملائه.	2.39	.593
2.48	.640	٣٢- نصح المتعلم لزملائه وإرشادهم.	2.15	.667
2.50	.666	٣٣- التعاون مع الزملاء في توفير لوازم طلب العلم.	2.19	.705
2.49	.666	٣٤- التعاون مع زملائه لتحقيق النجاح والإنجاز.	2.20	.694
2.57	.609	٣٥- الاقتداء بأخلاق زملائه الحسنة.	2.27	.626
2.53	.612	٣٦- تقوية أواصر العلاقة الجيدة مع زملائه.	2.27	.615

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة الأهمية		عبارات المحور الثالث:	درجة الالتزام	
المتوسط	الانحراف	آداب المتعلم مع زملائه	المتوسط	الانحراف
2.68	.513	٣٧- عدم التعدي على حقوق زملائه.	2.51	.584

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأهم "آداب المتعلم مع زملائه" تتراوح بين (٢,٤٨) للعبارة رقم (٣٢) وبين (٢,٦٨) للعبارة رقم (٣٧)؛ أي أن آداب هذا المحور تقع كلها في مستوى الأهمية الكبيرة. أما المتوسطات الحسابية لواقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بـ"آداب المتعلم مع زملائه"، فتراوحت بين (٢,١٥) للعبارة رقم (٣٢) وبين (٢,٥١) للعبارة رقم (٣٧)؛ أي أن الالتزام بهذه الآداب يتراوح بين مستوى الالتزام الكبير والالتزام المتوسط.

٥. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع من الاستبانة.

أوضحت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد أهمية المحور الرابع من الاستبانة والخاص بـ"آداب المتعلم نحو بيئة التعليم" بدرجة كبيرة، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات هذا المحور (٢,٤٧)، أما درجة التزام طلاب جامعة الملك خالد بتلك الآداب من وجهة نظر أساتذتهم، فكانت متوسطة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,١١). ويوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور.

جدول (١٠):

استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع من استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

درجة الأهمية	عبارات المحور الرابع:	درجة الالتزام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسط	الانحراف	آداب المتعلم نحو بيئة التعليم	المتوسط	الانحراف
2.48	.691	٣٨- المحافظة على مرافق بيئة التعليم.	2.13	.731
2.39	.761	٣٩- المحافظة على نظافة بيئة التعليم.	1.98	.751
2.44	.737	٤٠- عدم العبث بمقتنيات بيئة التعليم.	2.08	.765
2.51	.675	٤١- حُسن استخدام أدوات بيئة التعليم (المختبر، المكتبة، ...) وتجهيزاتها.	2.12	.726
2.54	.657	٤٢- الالتزام بلوائح بيئة التعليم.	2.22	.691

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لأهم "آداب المتعلم نحو بيئة التعليم" تتراوح بين (٢,٣٩) للعبارة رقم (٣٩) وبين (٢,٥٤) للعبارة رقم (٤٢)؛ أي أن آداب هذا المحور تقع كلها في مستوى الأهمية الكبيرة. أما المتوسطات الحسابية لواقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بـ"آداب المتعلم نحو بيئة التعليم"، فتراوحت بين (١,٩٨) للعبارة رقم (٣٩) وبين (٢,٢٢) للعبارة رقم (٤٢)؛ أي أن الالتزام بكل هذه الآداب يقع في مستوى الالتزام المتوسط.

٦. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير النوع:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – على استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين – بحسب متغير النوع، تم استخدام اختبار مان وتيني (Z). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١١):

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية

بحسب متغير النوع

المحاور	متغير	عدد	درجة الأهمية	درجة الالتزام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	النوع	العينة	متوسط الرتب	قيمة (Z) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (Z) ومستوى الدلالة
الأول	ذكر	390	272.90	-2.149-	265.03	-.135-
	أنثى	138	240.76	.032 دالة	263.00	.893 غير دالة
الثاني	ذكر	390	272.96	-2.173-	269.21	-1.194-
	أنثى	138	240.60	.030 دالة	251.20	.232 غير دالة
الثالث	ذكر	390	267.97	-.906-	260.75	-.955-
	أنثى	138	254.68	.365 غير دالة	275.10	.340 غير دالة
الرابع	ذكر	390	274.52	-2.711-	268.43	-1.010-
	أنثى	138	236.20	.007 دالة	253.38	.312 غير دالة
إجمالي	ذكر	390	272.31	-1.984-	265.58	-.275-
	أنثى	138	242.42	.047 دالة	261.43	.784 غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد - بحسب متغير النوع - على إجمالي استبانة الكشف عن أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها الطلاب، وكذلك على محاورها الفرعية؛ الأول والثاني والرابع، وذلك حيث جاءت قيمة (Z) أكبر من قيمتها الجدولية (١,٩٦) عند درجة الحرية (٥٢٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). وقد كانت هذه الفروق دائماً في اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذكور حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى من أعضاء هيئة التدريس الإناث. أما المحور الثالث والخاص بأهم آداب المتعلم مع زملائه، فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عليه، حيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاءت قيمة (Z) (٠,٩٠٦)، وهي أقل من قيمتها الجدولية (١,٩٦) عند درجة الحرية (٥٢٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بحسب متغير النوع – وذلك على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً.

٧. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الجنسية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – على استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين – بحسب متغير الجنسية، تم استخدام اختبار مان وتيني (Z). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٢):

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الجنسية

المحاور	متغير	عدد	درجة الأهمية	درجة الالتزام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الجنسية	العينة	متوسط الرتب	قيمة (Z) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (Z) ومستوى الدلالة
الأول	سعودي	153	259.62	-.475-	187.09	-7.458-
	غير سعودي	375	266.49	.635 غير دالة	296.08	.000 دالة
الثاني	سعودي	153	263.97	-.052-	187.21	-7.449-
	غير سعودي	375	264.72	.959 غير دالة	296.04	.000 دالة
الثالث	سعودي	153	260.94	-.353-	212.26	-5.053-
	غير سعودي	375	265.95	.724 غير دالة	285.81	.000 دالة
الرابع	سعودي	153	276.85	-1.270-	208.76	-5.437-
	غير سعودي	375	259.46	.204 غير دالة	287.24	.000 دالة
إجمالي	سعودي	153	260.53	-.383-	187.35	-7.425-
	غير سعودي	375	266.12	.702 غير دالة	295.98	.000 دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد - بحسب متغير الجنسية - على إجمالي استبانة الكشف عن أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها الطلاب، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بحسب متغير الجنسية – على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً. وقد كانت هذه الفروق دائماً في اتجاه أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى من أعضاء هيئة التدريس السعوديين.

٨. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير التخصص:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – على استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين – بحسب متغير التخصص، تم استخدام اختبار كروسكال–والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٣):

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير التخصص

المحاور	متغير التخصص	عدد العينة	درجة الأهمية		درجة الالتزام	
			متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
الأول	شرعية/عربية	129	249.29	4.298	264.29	.654
	إنسانية/اجتماعية	222	280.23	.117	270.07	.721
	طبيعية/تطبيقية	177	255.86	غير دالة	257.66	غير دالة
الثاني	شرعية/عربية	129	267.71	.139	280.30	5.492
	إنسانية/اجتماعية	222	265.13	.933	272.41	.064

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاور	متغير التخصص	عدد العينة	درجة الأهمية		درجة الالتزام	
			متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
	طبيعية/تطبيقية	177	261.37	غير دالة	243.07	غير دالة
الثالث	شرعية/عربية	129	253.02	12.631	267.78	9.088
	إنسانية/اجتماعية	222	290.77	.002	283.80	.011
	طبيعية/تطبيقية	177	239.92	دالة	237.91	دالة
الرابع	شرعية/عربية	129	266.17	2.740	283.51	4.338
	إنسانية/اجتماعية	222	274.47	.254	266.89	.114
	طبيعية/تطبيقية	177	250.77	غير دالة	247.64	غير دالة
إجمالي	شرعية/عربية	129	258.95	4.831	274.86	5.086
	إنسانية/اجتماعية	222	280.88	.089	275.28	.079
	طبيعية/تطبيقية	177	248.00	غير دالة	243.42	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بحسب متغير التخصص – على إجمالي استبانة الكشف عن أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها الطلاب، وكذلك على محاورها الفرعية؛ الأول والثاني والرابع، وذلك حيث جاءت قيمة (X) أقل من قيمتها الجدولية (٥,٩٩) عند درجة الحرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). أما المحور الثالث والخاص بأهم آداب المتعلم مع زملائه، فوجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عليه، وذلك حيث جاءت قيمة (X) (١٢,٦٣١)، وهي أكبر من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيمتها الجدولية (٥,٩٩) عند درجة الحرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). وقد كانت هذه الفروق في اتجاه أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات الأخرى.

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بحسب متغير التخصص – على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين، وكذلك على محاورها الفرعية؛ الأول والثاني والرابع. أما المحور الثالث والخاص بواقع التزام الطلاب بآداب المتعلم مع زملائه، فوجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عليه، وذلك حيث جاءت قيمة (X) (٩,٠٨٨)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (٥,٩٩) عند درجة الحرية (٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). وقد كانت هذه الفروق أيضاً في اتجاه أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات الأخرى.

٩. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الدرجة العلمية:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – على استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين – بحسب متغير الدرجة العلمية، تم استخدام اختبار كروسكال–والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٤): الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الدرجة العلمية

المحاور	متغير	عدد	درجة الأهمية	درجة الالتزام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الدرجة العلمية	لعينة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
الأول	أستاذ	81	270.78	.220	273.94	7.740
	مشارك	42	258.18	.896	202.04	.021
	مساعد	405	263.90	غير دالة	269.09	دالة
الثاني	أستاذ	81	267.50	.209	262.50	9.018
	مشارك	42	273.07	.901	197.75	.011
	مساعد	405	263.01	غير دالة	271.82	دالة
الثالث	أستاذ	81	276.94	.677	286.61	17.294
	مشارك	42	261.39	.713	173.43	.000
	مساعد	405	262.33	غير دالة	269.52	دالة
الرابع	أستاذ	81	252.89	2.310	246.44	5.838
	مشارك	42	293.75	.315	221.11	.054
	مساعد	405	263.79	غير دالة	272.61	غير دالة
إجمالي	أستاذ	81	272.72	.320	269.00	11.020
	مشارك	42	267.50	.852	189.61	.004

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاور	متغير الدرجة العلمية	عدد لعينة	درجة الأهمية		درجة الالتزام	
			متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
	مساعد	405	262.54	غير دالة	271.37	دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بحسب متغير الدرجة العلمية – على إجمالي استبانة الكشف عن أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها الطلاب، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً.

كما يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بحسب متغير الدرجة العلمية – على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين، وكذلك على محاورها الفرعية؛ الأول والثاني والثالث، وقد كانت هذه الفروق على الاستبانة مجملة وعلى محورها الثاني في اتجاه الأساتذة المساعدين، بينما كانت هذه الفروق على المحورين الأول والثالث في اتجاه الأساتذة.

أما المحور الرابع والخاص بواقع التزام الطلاب بآداب المتعلم نحو بيئة التعليم، فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عليه.

١٠. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير المرحلة التي يدرسها عضو هيئة التدريس:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – على استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خالد بآداب المتعلمين – بحسب متغير المرحلة التي يدرسها عضو هيئة التدريس، تم استخدام اختبار كروسكال–والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٥):

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير المرحلة التي يدرسها عضو هيئة التدريس

المحاور	متغير المرحلة التي يدرسها	عدد العينة	درجة الأهمية		درجة الالتزام	
			متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
الأول	بكالوريوس	420	253.30	11.290	267.60	4.463
	دراسات عليا	36	307.88	.004	291.88	.107
	كل المراحل	72	308.13	دالة	232.75	غير دالة
الثاني	بكالوريوس	420	250.21	18.813	263.71	.058
	دراسات عليا	36	309.88	.000	268.50	.972
	كل المراحل	72	325.19	دالة	267.13	غير دالة
الثالث	بكالوريوس	420	248.89	23.542	264.69	2.294
	دراسات عليا	36	307.88	.000	295.00	.318
	كل المراحل	72	333.88	دالة	248.13	غير دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاور	متغير المرحلة التي يدرسها	عدد العينة	درجة الأهمية		درجة الالتزام	
			متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
الرابع	بكالوريوس	420	248.00	27.462	260.46	4.865
	دراسات عليا	36	326.13	.000	317.88	.088
	كل المراحل	72	329.94	دالة	261.38	غير دالة
إجمالي	بكالوريوس	420	248.95	21.726	265.14	2.040
	دراسات عليا	36	314.38	.000	291.38	.361
	كل المراحل	72	330.25	دالة	247.31	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بحسب متغير المرحلة التي يدرسها عضو هيئة التدريس – على إجمالي استبانة الكشف عن أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها الطلاب، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً، وقد كانت هذه الفروق دائماً في اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون كل المراحل الدراسية بالجامعة حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا فقط.

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بحسب متغير المرحلة التي يدرسها عضو هيئة التدريس – على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١. النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير سنوات عمل عضو هيئة التدريس بالجامعة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – على استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين – بحسب متغير سنوات عمل عضو هيئة التدريس بالجامعة، تم استخدام اختبار كروسكال–والس (X). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٦): الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة ومحاورها الفرعية بحسب متغير سنوات عمل عضو هيئة التدريس بالجامعة

المحاور	متغير سنوات العمل	عدد العينة	درجة الأهمية		درجة الالتزام	
			متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
الأول	أقل من ٥ سنوات	213	276.23	10.161 .017 دالة	244.07	8.765 .033 دالة
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	222	242.63		286.43	
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	39	266.58		250.42	
	من ١٥ سنة فأكثر	54	306.67		265.08	
الثاني	أقل من ٥ سنوات	213	288.16	32.882 .000 دالة	257.13	1.663 .645 غير دالة
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	222	226.51		267.26	
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	39	249.27		259.65	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاور	متغير سنوات العمل	عدد العينة	درجة الأهمية		درجة الالتزام	
			متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
	من ١٥ سنة فأكثر	54	338.33		285.75	
الثالث	أقل من ٥ سنوات	213	270.25	15.565 .001 دالة	246.67	4.990 .173 غير دالة
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	222	240.26		277.86	
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	39	292.77		274.65	
	من ١٥ سنة فأكثر	54	321.08		272.58	
الرابع	أقل من ٥ سنوات	213	274.41	24.951 .000 دالة	256.26	2.007 .571 غير دالة
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	222	235.03		269.14	
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	39	276.96		254.81	
	من ١٥ سنة فأكثر	54	337.58		284.92	
إجمالي	أقل من ٥ سنوات	213	279.48	21.292 .000 دالة	249.42	3.987 .263 غير دالة
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	222	233.36		277.94	
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	39	269.92		259.65	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاور	متغير سنوات العمل	عدد العينة	درجة الأهمية		درجة الالتزام	
			متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة	متوسط الرتب	قيمة (X) ومستوى الدلالة
	من ١٥ سنة فأكثر	54	329.50		272.25	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بحسب متغير سنوات عمل عضو هيئة التدريس بالجامعة – على إجمالي استبانة الكشف عن أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها الطلاب، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً، وذلك حيث جاءت قيمة (X) أكبر من قيمتها الجدولية (٧,٨٢) عند درجة الحرية (٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). وقد كانت هذه الفروق دائماً في اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذين عملوا في الجامعة (١٥) سنة فأكثر حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى من أعضاء هيئة التدريس الذين عملوا في الجامعة أقل من هذه السنوات.

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بحسب متغير سنوات عمل عضو هيئة التدريس بالجامعة – على إجمالي استبانة الكشف عن واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين، وكذلك على محاورها الفرعية؛ الثاني والثالث والرابع، وذلك حيث جاءت قيمة (X) أقل من قيمتها الجدولية (٧,٨٢) عند درجة الحرية (٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥).

أما المحور الأول والخاص بواقع التزام الطلاب بآداب المتعلم مع نفسه، فوجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عليه، وذلك حيث جاءت قيمة (X) (٨,٧٦٥)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (٧,٨٢) عند درجة الحرية (٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). وقد كانت هذه الفروق في اتجاه أعضاء هيئة التدريس ذوي سنوات العمل في الجامعة من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات، حيث حصلوا على متوسط حسابي أعلى من أعضاء هيئة التدريس الآخرين.

أهم نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١) بالنسبة لسؤال الدراسة الأول: ما أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟؛ أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن:

أ- أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد يرون أهمية جميع آداب المتعلمين بدرجة كبيرة بصورة مجملة، وأن ترتيب هذه الآداب – حسب درجة الأهمية – كان على النحو الآتي:

- **آداب المتعلم مع زملائه،**
- **آداب المتعلم نحو أساتذته،**
- **آداب المتعلم نحو نفسه،**
- **آداب المتعلم نحو بيئة التعليم.**

ب- أكثر آداب المتعلمين أهمية – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بصورة مفصلة، فكانت على النحو الآتي: عدم مقاطعة الأستاذ أثناء حديثه، التزام الأدب حال التحدّث مع معلمه، التحلي بمحاسن الأخلاق، التحلي بالأدب والحِلم، احترام الأستاذ وتقديره، حسن الاستماع والإصغاء، عدم التعدي على حقوق زملائه، التزام الورع وتجنب الشبهات، اجتناب المعاصي والآثام، احترام المتعلم لزملائه، الحذر من اتباع الشهوات.

ويمكن تفسير حصول هذه الآداب على أكبر درجات أهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء كون هذه العبارات – الخاصة بآداب المتعلم نحو نفسه، ثم نحو معلميه، ثم نحو أقرانه – من أكثر الآداب التي تناولها سلفنا الصالح، كما أوضح ذلك الإطار النظري من خلال آراء الإمام علي بن أبي طالب، والقابسي، والغزالي، وابن عبد البر، وابن جماعة، وابن مسكويه، والزرنوجي، ومن قبل ذلك أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك أجمعت عينة الدراسة على أن تلك العبارات تمثل أهم الآداب التي ينبغي على المتعلمين الالتزام بها اقتداء منهم بالسلف الصالح من ناحية، ووعياً بضرورة التمسك بها من ناحية أخرى حتى يتأتى لطالب العلم التوفيق والسداد والفلاح في كل شؤونه الدنيوية والأخروية.

ت- أقل آداب المتعلمين أهمية – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – بصورة مفصلة، فكانت عبارة واحدة حصلت على درجة أهمية متوسطة، وهي: العمل بما يتعلم.

ويمكن تفسير حصول هذه العبارة على أقل درجة أهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في ضوء كون معظم أفراد العينة من ذوي التخصص في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلوم الإنسانية والاجتماعية (٤٢%)، وكذلك ممن يُدرسون في مرحلة البكالوريوس فقط (٧٩,٥%)؛ الأمر الذي يعني اعتقادهم بأن معظم المناهج الدراسية – بشكلها الحالي – يغلب عليها الجانب التنظيري، وقد لا يرتبط محتوى هذه المناهج بواقع الطلاب، ومن ثم كانت آرائهم حول هذه العبارة – فقط – بأنها أقل الآداب أهمية من حيث ممارسة الطلاب لها.

٢) وبالنسبة لسؤال الدراسة الثاني: ما واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟؛ أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن:

أ- أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد يرون التزام طلابهم بآداب المتعلمين بدرجة متوسطة بصورة مجملة، وأن ترتيب هذه الآداب – حسب درجة الالتزام – كان على النحو الآتي:

- آداب المتعلم مع زملائه،
- آداب المتعلم نحو أساتذته،
- آداب المتعلم نحو نفسه،
- آداب المتعلم نحو بيئة التعليم.

ب- أكثر آداب المتعلمين التي يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد بدرجة كبيرة – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – بصورة مفصلة، كانت على النحو الآتي: عدم مقاطعة الأستاذ أثناء حديثه، التحلي بمحاسن الأخلاق، عدم التعدي على حقوق زملائه، التزام الأدب حال التحدّث مع معلمه، احترام الأستاذ وتقديره، التحلي بالأدب والحِلم، احترام المتعلم لزملائه، اجتناب المعاصي والآثام، الاتصاف بالتواضع والتبسط، التحفظ عمّا يؤذي زملائه، تواضع المتعلم لزملائه، الحذر من اتباع الشهوات، التزام الورع وتجنب الشبهات، تقبل النصح والإرشاد من معلمه، حسن الاستماع والإصغاء، الاتصاف بالسمت الحسن في هيئته ولباسه.

ويمكن تفسير التزام طلاب جامعة الملك خالد بهذه الآداب – بدرجة كبيرة – في ضوء نفس ما ذُكر في تفسير أهم الآداب التي ينبغي أن يلتزم بها المتعلمون؛ من جانب أنها معظم هذه العبارات – تقريباً – تتعلق بآداب المتعلم نحو نفسه وزملائه وأساتذته، فضلاً عن أن الطلاب السعوديين – من جانب آخر – يعيشون في بيئة اجتماعية تحث على الأخذ بمثل هذه الآداب التي حث عليها ديننا الإسلامي الحنيف.

ت- أقل آداب المتعلمين التي يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة – بصورة مفصلة، فكانت على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إظهار حاجته الماسة إلى المعلم، عدم العبث بمقتنيات بيئة التعليم، تقبل شدة معلمه له بصبر واحتساب، عدم الانشغال أو العبث بشيء أثناء المحاضرة (الجوال، فضول الكلام)، العمل بما يتعلم، الصبر على طلب العلم، المحافظة على نظافة بيئة التعليم، الحرص على تنمية ذاته (معارفه، مهاراته، سلوكه) باستمرار، التفاعل مع الأستاذ أثناء الدرس، الاقتداء بسيرة السلف الصالح في حرصهم على طلب العلم.

ويمكن تفسير التزام طلاب جامعة الملك خالد بهذه الآداب – بدرجة متوسطة – في ضوء ما أوضحه توصيف أفراد العينة من خصائص؛ فكون أكثر أفراد العينة من الذكور (٧٣,٩%)، ومن غير السعوديين (٧١%)، ومن ذوي التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية (٤٢%)، وممن يُدرسون في مرحلة البكالوريوس فقط (٧٩,٥%)؛ يُعني – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين بصفة خاصة – قلة التزام الطلاب الذكور، في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، بمرحلة البكالوريوس بآداب المتعلمين أكثر من أقرانهم. فنحو معلميهم، قلما يتفاعل هؤلاء الطلاب مع أساتذتهم أثناء الدرس، بل وينشغلون كثيراً أثناء المحاضرة بالجوال، كما أنهم قلما يتقبلون شدة معلميهم لهم، أو يظهرون حاجتهم له بعدم السؤال أو الانتباه. كذلك فإن هؤلاء الطلاب أقل التزاماً ببعض الآداب نحو أنفسهم، فنادراً ما يحرصون على طلب العلم، أو الصبر على طلبه، أو تنمية ذواتهم باستمرار، أو العمل بما يتعلمون. كما أن هؤلاء الطلاب أيضاً هم أقل الطلاب محافظة على نظافة بيئة التعليم، وأكثرهم عبثاً بمقتنيات هذه البيئة.

وتتفق هذه النتيجة – إلى حد ما – مع دراسة مشرعي (١٤٣٨هـ) التي أفادت بأن أقل الآداب التي يلتزم بها طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة هي: استخدام الجوال في حجرة الصف، وضع النفايات في مكانها المخصص لها، الحرص على نظافة حجرة الصف، إحداث فوضى أثناء الدرس، الاقتداء بسيرة السلف الصالح في حرصهم على طلب العلم، المحافظة على نظافة دورات المياه الخاصة بالمدرسة، وصول الغيرة بينه وبين زملائه حد العداوة، المحافظة على نظافة فناء المدرسة.

٣) أما بالنسبة لسؤال الدراسة الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– على أهم آداب المتعلمين، وواقع التزام الطلاب بها – تعزى لمتغيرات: النوع، الجنسية، التخصص، الدرجة العلمية، المرحلة التي يقوم الأستاذ بتدريسها، سنوات العمل بالتدريس في الجامعة؟؛ أوضحت نتائج التحليل الإحصائي الآتي:

أ- بالنسبة لأهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد، اتضح الآتي:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير النوع – على الاستبانة مجملة، وكذلك على محاورها الفرعية؛ الأول والثاني والرابع، في اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذكور. ولعل اتجاه الفروق للذكور يُعزى لكون ثلاثة أرباع العينة تقريباً منهم (٧٣,٩%)، فضلاً عن كونهم – بخلاف الإناث – يُدرسون للطلاب وللطالبات.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير التخصص – على المحور الثالث من الاستبانة، في اتجاه أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء اعتماد معظم أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية على التفاعل المباشر مع طلابهم في قاعات الدرس، فضلاً عن كون مثل هذه التخصصات هي الأكثر علاقة أو بحثاً في القيم والأخلاقيات. ومن ثم، كانت الفروق – على ضوء هذه الخبرات، والعلاقات التفاعلية بين هؤلاء الأساتذة وطلابهم، وطبيعة المواقف الحياتية التي يراها هؤلاء الأساتذة بين الطلاب بعضهم البعض – نحو أهمية "آداب المتعلم مع زملائه" لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير المرحلة التي يدرسها عضو هيئة التدريس – على الاستبانة مجملة، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً، في اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون كل المراحل الدراسية بالجامعة. ويمكن عزو هذه الفروق إلى خبرة أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع كل الطلاب، وعلى مستوى جميع المراحل الجامعية، فضلاً عن كون (٧٥%) من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون كل المراحل الدراسية بالجامعة من ذوي التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية (كما ذُكر في النتيجة السابقة)؛ لذا كان اتجاه**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفروق على أهمية آداب المتعلمين على مستوى الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون كل المراحل الدراسية بالجامعة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير سنوات عمل عضو هيئة التدريس بالجامعة – على الاستبانة مجملة، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً، في اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذين عملوا في الجامعة (١٥) سنة فأكثر. ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى خبرة أعضاء هيئة التدريس بالطلاب الناجمة عن طول مدة عملهم بالجامعة ومعرفتهم بالبيئة الاجتماعية للمنطقة، هذا فضلاً عن كون أكثر أفراد هذه العينة من أعضاء هيئة التدريس السعوديين، ومن ذوي التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ لذا كان اتجاه الفروق على أهمية آداب المتعلمين على مستوى الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي سنوات العمل الأكثر.

كما اتضح – فيما يخص أهم آداب المتعلمين التي ينبغي أن يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد – ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغيري: الجنسية، والدرجة العلمية – على الاستبانة مجملة، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير التخصص – على الاستبانة مجملة، وكذلك على محاورها الفرعية؛ الأول والثاني والرابع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير النوع – على المحور الثالث من الاستبانة.

ولعل عدم وجود فروق دالة إحصائياً حسب متغيرات الدراسة على المحاور السابقة يدل على مستو عال من الاتساق في آراء عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على ما يخص أهم الآداب التي ينبغي أن يلتزم بها المتعلمون.

ب- أما بالنسبة لدرجة التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين، فاتضح الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير الجنسية – على الاستبانة مجملة، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً، في اتجاه أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين. ولعل تفسير ذلك يُعزى إلى اختلاف البيئات الثقافية والاجتماعية في بعض عادات وتقاليد التعامل بين أفراد المجتمع، خصوصاً وأن أكثر من (٧٠%) من أعضاء هيئة التدريس ذوي العمل في الجامعة لأقل من خمس سنوات هم من غير السعوديين؛ لذا كانت الفروق حول واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين في اتجاههم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير التخصص – على المحور الثالث من الاستبانة، في اتجاه أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما ذُكر سابقاً من حيث كون معظم أفراد هذه العينة ذوي التخصصات النظرية يعتمدون على التفاعل المباشر مع طلابهم في قاعات الدرس، ويرون تفاعل الطلاب بين بعضهم البعض، ومن ثم كانت الفروق نحو واقع التزام الطلاب بـ"آداب المتعلم مع زملائه" لصالح أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير الدرجة العلمية – على الاستبانة مجملة، وكذلك على محاورها الفرعية؛ الأول والثاني والثالث، وقد كانت هذه الفروق على الاستبانة مجملة وعلى محورها الثاني في اتجاه الأساتذة المساعدين. وإذا كان التحليل الإحصائي أوضح – من خلال المزاوجة بين متغيرات الداسة – أن أكثر من (٦٦%) من الأساتذة المساعدين يدرسون لكل المراحل الجامعية، وأن أكثر من (٧١%) منهم من ذوي التخصص في العلوم الطبيعية والتطبيقية التي يكون فيها الطالب أكثر اهتماماً وانتباهاً لأساتذته، لاتضح سبب كون الفروق حول واقع التزام الطلاب بآداب المتعلمين نحو معلميهم لصالح الأساتذة المساعدين. بينما كانت الفروق على المحورين الأول والثالث في اتجاه الأساتذة. ويمكن تفسير هذا أيضاً في ضوء المزاوجة بين متغيرات الداسة التي أوضحت أن أكثر من (٤٨%) من الأساتذة من ذوي التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأن أكثر من (٧٠%) يدرسون لمرحلة البكالوريوس فقط، والأهم أن أكثر من (٥١%) منهم من السعوديين ذوي الخبرة الكبيرة في العمل بالجامعة وفي معرفة ثقافة البيئة الاجتماعية للمنطقة؛ الأمر الذي جعل الفروق حول واقع التزام الطلاب بآداب المتعلمين نحو أنفسهم ومع زملائهم في اتجاه الأساتذة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة برهوم (٢٠٠٦م) التي أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لآداب المتعلمين تبعا لمتغير جنس درجات الأساتذة العلمية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير سنوات عمل عضو هيئة التدريس بالجامعة – على المحور الأول من الاستبانة، في اتجاه أعضاء هيئة التدريس ذوي سنوات العمل في الجامعة من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات. ولعل تفسير هذا يُعزى إلى كون أكثر هذه الفئة من ذوي التخصص في العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تهتم بفلسفة القيم الأخلاقية على وجه العموم، والتي منها التربية الذاتية، وطبيعة العلاقة بين الإنسان وربه، ومسؤولية الإنسان تجاه نفسه على وجه الخصوص. ومن ثم، كانت الفروق حول واقع التزام الطلاب بآداب المتعلم نحو نفسه في اتجاه أعضاء هيئة التدريس ذوي سنوات العمل في الجامعة من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة مشرعي (١٤٣٨هـ) التي أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول واقع التزام طلاب المرحلة الثانوية بآداب المتعلمين وفق متغير سنوات الخبرة، لكن في اتجاه ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات.

كما اتضح – فيما يخص درجة التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين – ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغيري: النوع، والمرحلة التي يدرسها عضو هيئة التدريس – على الاستبانة مجملة، وكذلك على محاورها الفرعية الأربعة تفصيلاً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير التخصص – على الاستبانة مجملة، وكذلك على محاورها الفرعية؛ الأول والثاني والرابع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير سنوات عمل عضو هيئة التدريس بالجامعة – على الاستبانة مجملة، وكذلك على محاورها الفرعية؛ الثاني والثالث والرابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد – حسب متغير الدرجة العلمية – على المحور الرابع من الاستبانة.

ولعل عدم وجود فروق دالة إحصائياً حسب متغيرات الدراسة على المحاور السابقة يدل على مستو عال من الاتساق في آراء عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة برهوم (٢٠٠٦م) التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لآداب المتعلمين تبعا لمتغير جنس الأساتذة، وتخصصاتهم.

توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية، يوصي الباحث بما يأتي:

- انطلاقاً من الأهمية الكبيرة لآداب المتعلمين كما يراها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، فإنه من الممكن التوصية بـ:
  - الاهتمام بدراسة آداب المتعلمين في التراث الإسلامي.
  - وضع مقرر دراسي – كمتطلب عام – لطلاب الجامعة عن آداب المتعلم والعالم؛ لأن الأدب والتربية مقدمان على العلم.
  - تضمين المقررات الجامعية بعض آداب المتعلمين التي تغرس فيهم حب العلم، وتقدير العلماء، واحترام الأقران، والمحافظة على مكان التعلم.
- وفي ضوء كون عبارة "العمل بما يتعلم" أقل آداب المتعلمين أهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، فإنه من الممكن زيادة الوعي بأهمية هذه العبارة – خاصة لدى أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الإنسانية والاجتماعية – من خلال ما يأتي:
  - ربط الأهداف العامة والخاصة – على مستوى الكليات والأقسام الأكاديمية والمناهج الدراسية – بطبيعة المهنة ومتغيرات العصر.
  - التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المتشابهة إلى الأخذ بنمط المقررات المحورية أو المتصلة وليس المنفصلة.
  - مراعاة أعضاء هيئة التدريس تخطيط المقررات الدراسية على أساس كل من: ميول ورغبات المتعلمين وحاجاتهم، ومواقف الحياة، وأدوارهم الوظيفية.
  - عدم الاعتماد على الكتاب الجامعي كمصدر وحيد للمعرفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اعتماد مداخل التعليم والتعلم المتبعة في المواقف التعليمية على المدخل الوظيفي، والمدخل البيئي للتعليم.
- استناد العملية التعليمية إلى وسائل التعليم وأساليب التدريس التشاركية، مثل: المناقشة والحوار، الندوات، العروض المعملية، المشاريع، الاستكشاف.
- تركيز العملية التعليمية على أساليب التعليم المستمر، وقياس المستويات والقدرات المعرفية العليا.

▪ وبالنسبة لأكثر آداب المتعلمين التي يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فإنه من الممكن تعزيزها والتأكيد على التزام الطلاب بها عن طريق ما يأتي:

- توجيه المتعلمين لدعم علاقتهم بالأساتذة من خلال تعريفهم بنماذج من علاقات المتعلمين بأساتذتهم الأجلاء ليكون لهم في ذلك قدوة حسنة.
- تزويد المتعلمين بتوجيهات عن أدبيات التعامل مع الأساتذة في المؤسسات التعليمة وفي الحياة عامة.
- إعطاء أهمية كبيرة لسلوكيات الطلاب نحو أساتذتهم و احترامهم للعلم والعلماء.

▪ أما ما يتعلق بأقل الآداب التي يلتزم بها طلاب جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فإنه من الممكن تقوية التزام الطلاب بها من خلال الآتي:

- توجيه الطلاب إلى الاقتداء بسيرة السلف الصالح في حرصهم على طلب العلم، وتمثل أخلاقه.
- تخصيص درجات مشاركة على تفاعل الطالب مع الأستاذ أثناء المحاضرة.
- تكليف الطلاب بمشاريع بحثية، أو إعداد تقارير دورية، أو تصميم خرائط مفاهيمية، أو عمل زيارات ميدانية، أو .... تسهم في تنمية ذاته معرفياً ومهارايا وسلوكياً، ومن ثم ممارسة أو تطبيق ما يتعلمونه.
- توعية الطالب بمسؤوليته الدينية والاجتماعية والاقتصادية نحو بيئة التعلم؛ إذ أن واجباته نحوها أوكد من واجباته نحو منزله، فعليه المحافظة على نظافة بيئة التعليم، وعدم العبث بمقتنياتها، أو مرافقها.
- تكاتف وتضافر جهود كافة المؤسسات التربوية في المجتمع الخارجي (من خلال الأنشطة والبرامج الأسرية والدينية والثقافية والاجتماعية والإعلامية والتروحية)، وفي المجتمع الجامعي (عن طريق الندوات واللقاءات والإعلانات والبرامج الدراسية)؛ للعمل على غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية لدى طلاب الجامعة، والتي من أوكدها: حقوق المعلم على المتعلم، مثل: إظهار الحاجة الماسة إلى المعلم، تقبل شدة المعلم بصبر واحتساب، الصبر على طلب العلم، التفاعل مع المعلم ومن ثم عدم الانشغال أو العبث بشيء أثناء الدرس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مقترحات الدراسة: في ضوء ما اقتصرت عليه الدراسة من محددات، يقترح الباحث إجراء دراسات عن:**
  - **واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين من وجهة نظرهم.**
  - **واقع التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين في ضوء ملاحظة سلوكياتهم.**
  - **دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في توعية طلابهم بآداب المتعلمين.**
  - **العوامل المؤثرة في التزام طلاب جامعة الملك خالد بآداب المتعلمين في ضوء التحديات المعاصرة.**
  - **أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على التزام طلاب الجامعات السعودية بآداب المتعلمين: دراسة مقارنة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع الدراسة:

- القرآن الكريم.

١. الإبراشي، محمد عطية (١٩٥٠م). روح التربية والتعليم. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

٢. ابن جماعة، بدرالدين محمد بن إبراهيم (٢٠١٢م). تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم. ط٣. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

٣. ابن حبّان، محمد (١٩٩٣م). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. ط٢. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٤. ابن حنبل، أحمد بن محمد(٢٠٠١م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأنؤوط وآخرون. بيروت: مؤسسة الرسالة.

٥. ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله(١٩٩٤م). جامع بيان العلم وفضله. تحقيق: أبو الأشبال الزهيري. الدمام: ابن الجوزي.

٦. ابن مسكويه، أحمد بن محمد (١٣١٧هـ). تهذيب الأخلاق. مصر: مطبعة الترقي.

٧. أبو حامد الغزالي، محمد بن محمد (٢٠١٠م). أيُّها الولد. ط٤، بيروت: دار البشائر الإسلامية.

٨. أنيس، إبراهيم وآخرون (١٩٧٢م). المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية.

٩. البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري. بيروت: دار طوق النجاة.

١٠. برهوم، إسماعيل موسى (٢٠٠٦م). مدى ممارسة طلبة الجامعة الإسلامية لآداب المتعلمين في الفكر التربوي الإسلامي من وجهة نظر أساتذتهم. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

١١. الترمذي، محمد بن عيسى (١٩٩٨م). سنن الترمذي. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

١٢. الجرجاني، علي بن محمد (١٩٨٣م). التعريفات. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٣. الحارثي، محمد بن علي (٢٠٠٥م). قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد. ط٢. تحقيق: عاصم الكيالي. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٤. الخركوشي، عبدالملك بن محمد النيسابوري (١٩٩٩م). تهذيب لأسرار. تحقيق: بسام بارود. أبو ظبي: المجمع الثقافي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥. الدينوري، أحمد بن مروان (١٤١٩هـ). المجالسة وجواهر العلم. تحقيق: أبو عبيدة مشهور حسن. بيروت: دار ابن حزم.

١٦. الزرنوجي، برهان الإسلام (١٩٨١م). تعليم المتعلم طريق التعلُّم. تحقيق: مروان قباني. بيروت: المكتب الإسلامي.

١٧. السمعاني، عبدالكريم بن محمد (١٩٨١م). أدب الإملاء والاستملاء. تحقيق: ماكس فايسفايلر. بيروت: دار الكتب العلمية.

١٨. الشريف، يحيى محمد (١٤٣٥هـ). آداب المتعلم والعالم في سيرة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

١٩. فلية، فاروق عبده؛ و الزكي، أحمد عبدالفتاح (٢٠٠٤م). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٢٠. القابسي، علي (١٩٨٦م). الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين. تحقيق: أحمد خالد. تونس: الشركة التونسية للتوزيع.

٢١. المخلافي، عبدالله ناجي (٢٠٠٨م). آداب المعلم والمتعلم في حلقات تحفيظ القرآن الكريم. الرياض: دار التوحيد للنشر.

٢٢. مرتجي، عاهد محمود محمد (١٤٢٥هـ). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة.

٢٣. مسلم، ابن الحجاج (٢٠١٠م). صحيح مسلم. تحقيق: محمد عبدالباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٢٤. مشرعي، أحمد عبدالله (١٤٣٨هـ). واقع التزام طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة بآداب المتعلمين من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٥. مطاوع، ضياء الدين محمد؛ و الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٤م). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. الرياض: مكتبة الرشد.

٢٦. مكي، رحاب بنت عبدالسلام (١٤٢٥هـ). آداب المعلم والمتعلم عند الأئمة الأربعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٧. النحلاوي، عبد الرحمن (١٩٨٣م). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. ط٢. دمشق: دار الفكر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٨. النفيعي، مطلق هلال (١٤١٦هـ). آداب المعلم والمتعلم عند بعض المفكرين المسلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

29. Rahman,Falzur (1953). New Education in the Making of Pakistan. Its Ideology and Basic problems. London: Casell and Ltd. Company.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com